بالفا والواو لكان اوضح مما قاله اي واضحا لوضوحه
الامر وضوحا اذا ابان وظهر واما لعبارته المتقدمة
ففي مشكلة بل فاسدة لان الجواب منصوب لا ناصب
والكلام انما هو في تعداد الناصب لا المنصوب لكنه سماه
ناصبا لاشتماله على الناصب فهو من مجاز المجاورة
تتمة اذا سقطت الفا في جواب غير النفي وهو الطلب
بجميع انواعه من امر ونهي ودعا واستفهام وعرض
وتحضيض وتمن وقصدت معنى الجزا جزم الفعل
جوابا لشرط مقدر لا للطلب لتضمنه معنى الشرط
خلافا لزاعمي ذلك نحو قل تعالوا اتل قال صاحب الالفية
وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد
وهذا بخلاف نحو هب لي من لدنك وليا يرثني
في قراة نافع فانه صفة لوليا لا جوابا لهب كما قدره
من جزم وشرط غير الكسائي لصحة الجزم بعد النهي
صحة وقوع ان لا موضعه نحو لا تدن من
الاسد تسلم بالجزم ووجب الرفع في لا تدن من
الاسد ياكلك وهذا قول صاحب الالفية
وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع
وفي شرح شيخنا النبتيتي والبادرس من النواصب
المختلف فيها او وهذا عطف على ان من قوله فالنواصب
عشرة وهي ان والمراد او العاطفة التي بمعنى الا اي
يصلح ان يقوم مكانها الا المكسورة الهمزة المشددة اللام
نحو لاقتلن الكافر او اي الا ان يسلم اي يدين بدين
الاسلام او لا نكن بمعنى الا او بمعنى الى نحو لالزمنك
او تقضيني حقي او لا نكن بمعنى الا ولا بمعنى الى بل بمعنى كي
الخ

التي للتعليل وعلامتها وقوع كي مكانها نحو لاطيعن
الله اي افعل ما امرني به واترك ما نهاني عنه
او اي كي يغفر لي فيسلم ويقضي منصوبان وكذا
يغفر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد او وجوبا
انتهى ملخصا والفرق بين او التي بمعنى الى واو التي
بمعنى الا ان ما قبل او في الاولى ينقضي شيئا فشيئا
وفي الثاني ينقضي دفعة تنبيه تقدم ان ان تضمر
جوازا بعد لام كي ووجوبا فيما عدا ذلك من الامثلة
المتقدمة وبقي من مواضع اضمارها جوازا بعد او
والواو والفا وثم اذا كان العطف على اسم خالص
اي ليس في تاويل الفعل وهو معنى قول صاحب الالفية
وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف
مثال الواو قول ميسون الكلبية زوج معاوية رضي
الله عنه من قصيدة من بحر الوافر تذكر فيها ضيق
نفسها واستيلاء الهم عليها حين تسرى عليها معاوية
وعزلها بيو وقال لها انت في ملك عظيم وما تدرين قدره
لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف
ولبس عباة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
والشفوف بالشين المعجمة والفا بينهما واو الثياب
الرقاق والشاهد في وتقر حيث نصب بان
مضمرة جوازا لان قبله اسما صريحا وهو لبس ومثال
ثم قول الشاعر اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر فاعقله منصوب بان
مضمرة جوازا لان قبله اسما صريحا وهو قتلي وكانت
العرب اذا ارات البقر عافت ورود الما تقدم الى الثور ه

Copyright © King Saud University